

طبقات الصوفية

. @ 392 @

وكانت امرأة يوسف بن أسباط .

قالت ليوسف بن أسباط ا سائلك عني لا تطعمني إلا حلالا ولا تمد يدك إلى شبهة بسبي .

قال وولدت ولدا فقالت يا رب لم ترني أهلا لخدمتك فشغلتنني بالولد .

8 ريحانة الوالدة .

من متعبدات البصرة كانت في أيام صالح المري .

كانت كتبت من وراء جيبها .

(أنت أنسي وهمتي وسروري % أبى القلب أن يحب سواكا) .

(يا عزيزي وهمتي ومرادي % طال شوقي متى يكون لقاكا) .

(ليس سؤلي من الجنان نعيم % غير أني أريد أن ألقاكا) .

9 غفيرة العابدة .

من أهل البصرة صحبت معاذة العدوية ذكر إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام قال بكت غفيرة العابدة حتى عميت فقال رجل ما أشد العمى فقالت غفيرة الحجاب عن

ا أشد وعمى القلب عن فهم مراد ا في أوامره أشد وأشد .

10 عافية المشتاقة .

من عبد القيس من أهل البصرة وكانت والدة هائمة كثيرة الذكر فلما كانت تأنس إلى أحد

ذكر إبراهيم بن الجنيد أنها كانت تحيي الليل وتأوي بالنهار إلى المقابر وتقول المحب لا

يسأم من مناجاة حبيبه ولا يهمه سواه واشوقاه واشوقاه ثلاثا